

الباب الثالث

منهج البحث

1- مقارنة البحث ونوعه

نظر إلى الموضوع هذا البحث وهو فعالية استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارة كتابة الكلمات بهجاء سليم، تبدو أن يهدف ذلك إلى تحسين عملية تعليم الكتابة في الصف الدراسة. وبالنسبة لهذا تستخدم الباحثة في هذا البحث هو المقاربة الوصفي التجريبي الكمي.

يسمى بالوصفي لأن الباحثة سوف تصف فعالية استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارة كتابة الكلمات بهجاء سليم في المدرسة الابتدائية الإسلامية الأزهار كديري على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة في أثناء أنشطة التعليم والتعلم. كان الوصف يعتمد على دراسة الواقعة أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

يسمى بالتجريبي، أن هذا البحث يأخذ تأثيراً من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جيدة. أجرى هذا البحث باستخدام مجموعتين، مجموعة تكون المجموعة التجريبية، وأخرى المجموعة الضابطة. المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص أما مجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص.¹ إذن، تستخدم الوسائط المتعددة

¹ Ainin, Moch., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera, 2016), 84

في المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة لا تستخدمها أي في هذا البحث مجموعة التجربة تدرس فيها مهارة كتابة الكلمات باستخدام الوسائط المتعددة. ومجموعة الضابط تدرس فيها بدون استخدام الوسائط المتعددة.

وتعتبر هذا المنهج من مدخل البحث بالكمي، لأن البيانات يحتاج إليها الباحثة تكون على صورة العددية، أو يعطى وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

استخدمت الباحثة المدخل الكمي لأنها تحتاج إلى رموز الأرقامية لإحصاء البيانات من الإختبار القبلي والإختبار البعدي. واختارت الباحثة بهذا النوع لأن الباحثة تريد أن تحل المشكلة الموجودة في هذه المدرسة، وهي مشكلة في مهارة الكتابة لتكون الطلبة ماهرين وفاهمين جيدا في مهارة كتابة الكلمات.

2- متغيرات البحث

بالنظر إلى موضوع هذا البحث تجد الباحثة فيه متغيرتان. المتغيرة الأولى هي متغيرة حرة أو عاملة مستقلة Independent variable (x) وهي المتغيرة أو العاملة التي تتحكم فيها الباحثة عن قصد في التجربة.

والثانية هي متغيرة مقيدة أو عاملة تابعة dependent variable (Y)، وهي نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغيرة المستقل.²

² جابر عبد المجيد جابر، وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبع 2، (دار النهضة العربية، 1989)، 199.

متغيرات البحث التي استطاع الباحثة أن تصل إليها
تنقسم كالتالي :

أ- المتغير المستقل

المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام الوسائط المتعددة.

ب- المتغير التابع

المتغير التابع في هذا البحث هو تنمية مهارة كتابة الكلمة بهجاء سليم.

3- مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث فهي جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.³ وعينة البحث هي تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي أو هي جزء من مجتمع الأصلي.⁴

مجتمع البحث في هذا الدراسة جميع الطلبة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الأزهار كديري، وعينته هي الطلبة في فصل الثالث "أ" 22 تلميذا هو فصل الضابط و الطلبة في فصل الثالث "ب" 22 تلميذا هو فصل التجربة للسنة الدراسة 2018-2019 في المدرسة الابتدائية "الأزهار" كديري.

فصل الضابط هو فصل الذي يجري عملية التعليم فيه بدون استخدام الوسائل المتعددة كوسيلة التعليم في ترقية كفاءة الطلبة في الكتابة. و فصل التجربة هو فصل الذي يجري عملية التعليم فيه

³ ذوقان عبيدات واخرون، البحث العلمي مفهومه-أدواته-أساليبه (عمان: جاز الفكر، 1987)، 109.

⁴ نفس المرجع، 110.

باستخدام الوسائل المتعددة كوسيلة التعليم في ترقية كفاءة الطلبة في الكتابة.

4- أدوات جمع البيانات

لتكون الباحثة حاصلة على جمع البيانات فتستخدم الباحثة الآلات أو الأدوات لجمعها. وأما جمع البيانات المطلوبة هي كما يلي :

(أ) المقابلة

هي مقابلة بين شخصين لتبديل الخبر أو الفكرة بالمحاورة بينهما،⁵ وهو مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي تريد الباحثة تقديمها الي الخبراء أثناء المقابلة.

ويجري المقابلة لأجل تأكيد على البيانات المحسولة من خلال الملاحظة حول مشكلات تعليم كتابة الكلمات و آراء المعلم والطلبة وانطباعتهم لفعالية استخدام الوسائط المتعددة في عملية تعليم الكتابة باللغة العربية ومعوقات تواجهه عند تطبيق هذه الوسائط المتعددة في تعليم الكتابة.

تقوم الباحثة بالمقابلة في شهر أكتوبر من العام الدراسي 2018-2019. كانت المقابلة بطريقة تقديم الأسئلة إلى مدرسي اللغة العربية ورئيس المدرسة عن أحوال المدرسة ومنهج الدراسية، خطة التعليمية وطرق التعليم. وتقديم

⁵ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, 2005),72

الأسئلة إلى التلاميذ في فصل الثالث لمعرفة ما شعروا عندما يستخدم المدرس الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية.

(ب) الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهد أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معيناً يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيقاً لظاهرة معينة.⁶ هذه الملاحظة إعتقاداً على التجارب الذي رأت الباحثة في المحل.⁷ ستلاحظ الباحثة عملية التعليم اللغة مباشرة في الفصل الثالث المدرسة الابتدائية الإسلامية الأزهار كديرى وما يتعلق بعملية التعليم.

تكتسب الباحثة هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة في عملية التعليم، والاتصال بين المدرس والتلاميذ، والاتصال بين التلاميذ أنفسهم، ومشاركة التلاميذ في عمالية التعليم والتعلم.

وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بمادة مهارة الكتابة وكيفية عملية التعليم التي قدمها المدرس أثناء عملية التعليم والتعلم، وكيفية تصحيح أخطاء الكتابة. استخدمت الباحثة الملاحظة بدون المشاركة و تقال أيضا

⁶ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 149

⁷ Lexy Moeloeng, 125

بالملاحظة غير المباشرة وهي طريقة بحيث تكون الباحثة تلاحظ وتراقب النشاطات الموجودة غير أنها لا تكون جزءا منها.

تقوم الباحثة بالملاحظة في شهر أكتوبر من السنة الدراسي 2018-2019، وكانت الملاحظة النظر بحالة التعليم اللغة العربية في الفصل.

(ج) الوثائق : وجد الوثائق بشكل الكتابة أم الفيليم الذي يستطيع أن ينفذ لتقويم و تحليل البيانات.⁸ تستخدم الباحثة الوثائق ما يتعلق بتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية الأزهار كديرى، مثل كتاب خطة تعليم اللغة العربية و مسجل من إدارة المدرسة وغيرهما.

(د) الاختبار

هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو الات الأخرى المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والذكاء و الكفاءة والملكة التي يملكها الفرد أو المجتمع. يفيد الإختبار معلومات و إعلانات مهمة لمعرفة مدى تحصيل الطلبة في العملية التعليمية قبل الإجراء الفصل وبعده باستخدام الإختبار القبلي (pre-test)، والإختبار البعدي (post-test).

ويعتمد تصنيف الاختبار على الخطوات :
الاستعداد واختيار المادة، وتعيين نوع الاختبار، وتعيين بنود الأسئلة، وتصميم مسودة الأسئلة (draft) و ترتيب الأسئلة على أساس مسودة الأسئلة.⁹ فإذن استخدمت الباحثة الإختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الكتابة الطلبة في كتابة الكلمات.

استخدمت الباحثة الإختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلبة ومشكلتهم في مهارة كتابة الكلمات قبل تطبيق عملية التعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة، ثم استخدمت الباحثة الإختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلبة في مهارة كتابة الكلمات بعد تطبيق عملية التعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة.

5- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات لهذا البحث هو الإحصائي، وقامت الباحثة بالإختبار - ت (t-test). لتحليل البيانات عن مهارة كتابة الكلمات بهجاء سليم واستخدمت الباحثة بالحاسوب SPSS.

⁹ Arikunto, Suharsimi, *Dasar Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2002),13